

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والعشرون

فيينا، ٩-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤

البندان ٣ و ٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٤-٢٠٠٧

تقرير من المدير العام

تقرير عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-١٠/ق-٢ فيما يخصّ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٤-٢٠٠٧، والمبادئ التوجيهية الاستراتيجية المعنونة "صوب تحسين إنجاز برنامج اليونيدو".

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٣-١	مقدمة
		الفصل
٢	٤٢-٤	أولاً- تنفيذ البرامج
٢	٥-٤	لمحة عامة
٣	٤٢-٦	التنفيذ العام
		نميطة الخدمات ١: الإدارة الرشيدة للصناعة والإحصاءات الصناعية (كما في ذلك برنامج البحوث للفترة المتوسطة الأجل ٢٠٠٤-٢٠٠٧)
٥	١٥-١١	نميطة الخدمات ٢: ترويج الاستثمار والتكنولوجيا
٧	٢١-١٦	نميطة الخدمات ٣: القدرة على المنافسة الصناعية والتجارة
٨	٢٤-٢٢	نميطة الخدمات ٤: تنمية القطاع الخاص
٨	٢٩-٢٥	نميطة الخدمات ٥: الصناعات الزراعية
٩	٣٣-٣٠	نميطة الخدمات ٦: الطاقة المستدامة وتغيير المناخ
١٠	٣٨-٣٤	نميطة الخدمات ٧: بروتوكول مونتريال
١١	٣٩	نميطة الخدمات ٨: الإدارة البيئية
١١	٤٢-٤٠	ثانياً- مسائل أخرى
١٢	٤٤-٤٣	اللامركزية
١٢	٤٣	بيان الرؤية الاستراتيجية
١٢	٤٤	ثالثاً- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه
١٢	٤٥	

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

مقدّمة

٢٠٠٠، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في آذار/مارس ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. كما أولى المؤتمر العام في القرار الاعتبار الواجب لأحكام الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي تمس القطاع الصناعي، مثل بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وبروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ وبروتوكول قرطاجنة بشأن الأمان الأحيائي واتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة. وعلاوة على ذلك، نوّه المؤتمر العام بما يترتب على الاتجاهات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية العالمية من آثار في خدمات الدعم التي تقدّمها اليونيدو، بأهمية ربط أنشطة اليونيدو البرنامجية بالاستراتيجيات الوطنية للتخفيف من حدة الفقر، حيثما أمكن ذلك. وفي هذا الصدد، أدرك المؤتمر العام ما لدى اليونيدو من تجربة واسعة وخبرة فنية وفيرة في تعزيز التنمية الصناعية وخصوصا ما حقّقه من نجاحات خلال السنوات الست الماضية.

٣- وفي الختام، طلب المؤتمر العام إلى المدير العام أن يقدّم تقارير منتظمة إلى مجلس التنمية الصناعية، وأن يقدّم إلى المؤتمر في دورته الحادية عشرة تقريرا عن تنفيذ هذا القرار. وهذه الوثيقة هي استجابة لذلك الطلب.

أولا - تنفيذ البرامج

لحة عامة

٤- تواصل تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ بشكل مُرض منذ انعقاد الدورة العاشرة للمؤتمر العام. ويصدق ذلك على كلّ من المستوى العام ومستوى فرادى نماذج الخدمات وبرنامج البحوث، اللذين يشكّلان العنصرين البرنامجيين الأساسيين الرئيسيين للإطار البرنامجي المتوسط الأجل. ولدى عرض حالة تنفيذ الإطار البرنامجي حتى هذا التاريخ، ستشير هذه الورقة إلى كلّ من التدابير العامة التي اعتمدت حتى الآن وإلى التدابير المحدّدة

١- تصدر هذه الوثيقة وفقا للقرار م ع-١٠/ق-٢ بشأن الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وفي ذلك القرار، أحاط المؤتمر العام علما، مع التقدير، بالمعلومات الواردة في الوثيقة GC.10/14 المتعلقة بالإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وأحاط كذلك علما، مع الاهتمام، بالاستراتيجية المؤسسية التي قدّمها المدير العام إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته السابعة والعشرين. كما أُعرب في القرار عن التأييد لمساعي اليونيدو الرامية إلى زيادة التضافر بين أنشطتها الخاصة بالمخلف العالمي وأنشطتها الخاصة بالتعاون التقني، والموافقة على اقتراح المنظمة تركيز خدماتها على عدد معين من المجالات ذات الأولوية، مما يعزز أثر خدمات اليونيدو في الميدان. وإضافة إلى ذلك، أُعرب في القرار عن التأييد لمساعي اليونيدو من أجل أن تؤخذ في الاعتبار الوثيقة GC.10/CRP.4 والمبادئ التوجيهية الاستراتيجية "صوب تحسين إنجاز برنامج اليونيدو"، التي اعتمدها مجلس التنمية الصناعية في دورته السادسة والعشرين في مقره م ت ص-٢٦/م-٧، لدى تنفيذ برنامج المنظمة في مجال المساعدة التقنية والبحوث. وأخيرا، دُعي المدير العام في القرار إلى صوغ بيان لرؤية استراتيجية طويلة الأمد، ربما في وقت مناسب لكي يعتمده المؤتمر العام القادم، وشجّع على المضي قدما بعملية اللامركزية صوب الميدان، وأن يواصل تعزيز وترشيد العمليات الميدانية التي تضطلع بها المنظمة.

٢- وفي القرار م ع-١٠/ق-٢، أخذ المؤتمر العام في اعتباره أيضا الأهداف الإنمائية الأعم التي أقرها المجتمع الدولي. وأشار بالخصوص إلى الأهداف الإنمائية للألفية المستمدة من إعلان الألفية الذي اعتمده مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وكذلك إلى عدد من المبادرات الأخرى مثل مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية التي كُرّست للتنمية الاجتماعية والتي عقدت في حزيران/يونيه

والأولويات المقررة في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ وجرى توزيعها على كافة موظفي اليونيدو من الفئة الفنية. وتجمع هذه الوثيقة بين استراتيجية اليونيدو المؤسسية ونماذج الخدمات المنقحة، ومجالات التركيز، والخدمات ذات الأولوية، وبرنامج البحوث التي ترد في الوثيقتين GC.10/14 و GC.10/CRP.4 المقدمتين إلى المؤتمر العام مع تصدير من المدير العام وفصل يربط بين الاستراتيجية المؤسسية وأولويات اليونيدو في الأمد المتوسط. وفي ذلك التصدير، شدد المدير العام على أن مضمون أنشطة اليونيدو خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ سوف تُحدّد وفق عرض مفصّل للخدمات وبرنامج البحوث والأولويات الواردة في الوثيقة.

٧- وللتأكد من أن الموظفين يفهمون هذه الخدمات والأولويات فهما تاما، عقد المدير العام سلسلة من الاجتماعات مع كافة موظفي اليونيدو المعنيين بالعمليات من الفئتين الفنية والخدمات العامة لإجراء مناقشة بالتفصيل حول كيفية ربط كافة أنشطة اليونيدو في مجال التعاون التقني والمحفل العالمي، بما فيها جهود البحوث، ربطا واضحا بالخدمات والأولويات التي تمت الموافقة عليها في القرار م ع-١٠/ق-٢. وتجري متابعة هذه الاجتماعات مع الموظفين بسلسلة متواصلة من حلقات العمل التي يُناقش فيها بالتفصيل عدد من المسائل ذات الصلة. أمّا المواضيع التي اختيرت إلى الآن لحلقات العمل هذه فهي تشمل ما يلي:

- تحقيق التكامل بين أنشطة اليونيدو الاجتماعية الاقتصادية وأنشطة التعاون التقني البيئي (لتحقيق جملة من الأغراض منها حشد المزيد من الموارد من الصناديق البيئية لفائدة الطائفة الواسعة من أنشطة اليونيدو في مجال التعاون التقني، وفق ما تنص عليه المبادئ التوجيهية الاستراتيجية "صوب تحسين إنجاز برنامج اليونيدو")؛
- تنقيح نهج اليونيدو واستراتيجيتها الإقليميين المتعلقين بآسيا والمحيط الهادئ (لكفالة أن يدرك موظفو

المتعلّقة بنماذج الخدمات وما يتصل بها من مجالات التركيز والأولوية.

٥- وقد تم إيلاء عناية فائقة لكفالة أن تولي تدابير التنفيذ الاعتبار الواجب للإرشادات التي قدّمتها الدول الأعضاء في المبادئ التوجيهية الاستراتيجية "صوب تحسين إنجاز برنامج اليونيدو". ومثلما وردت الإشارة سابقا في الفقرة ٧ من الوثيقة IDB.28/3، فإنّ المبادئ التوجيهية شكّلت مدخلات حاسمة في الصياغة الأولى للإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، ولا سيما عناصره المكوّنة التي تشمل نماذج الخدمات المعدلة، ومجالات التركيز والخدمات ذات الأولوية، وبرنامج البحوث. وأولي اهتمام مماثل لإدراج المبادئ التوجيهية بالكامل في مرحلة التنفيذ الجاري للإطار البرنامجي المتوسط الأجل. ومن ثمّ، يمكن الإشارة بصورة عامة إلى أنّ أنشطة التعاون التقني المنفّذة، أو المقترحة للتنفيذ، هي أنشطة تخضع بكاملها للطلب وتتركز على المجالات التي تتمتع المنظمة فيها بميزة نسبية. وهي تتركز، حيثما أمكن، على المجالات التي تنطوي عليها ولاية اليونيدو والتي تُستبان بوضوح في الخطط الوطنية للتخفيف من حدة الفقر وداخل الاستراتيجيات القطرية الموافق عليها، مثلما دعت إلى ذلك المبادئ التوجيهية الاستراتيجية. وثمة روابط أكثر تحديدا بين المبادئ التوجيهية وفرادى أنشطة التعاون التقني سيرد ذكرها، حسب الاقتضاء، في وصف هذه الأنشطة أدناه.

التنفيذ العام

٦- بذلت الأمانة جهودا كبيرة لنشر الوثائق الأساسية للإطار البرنامجي المتوسط الأجل ولإجراء حوار موسّع بشأن تنفيذها بفعالية وذلك تسليما منها بضرورة إذكاء الوعي الكامل لدى موظفي اليونيدو بما ينصّ عليه الإطار البرنامجي وجعلهم يتفهّمون آثاره في عملهم اليومي. وكخطوة أولى في هذا الاتجاه، صدرت في بداية عام ٢٠٠٤ وثيقة بعنوان وضع استراتيجية اليونيدو المؤسسية موضع التنفيذ: الخدمات

وأتاح لها ذلك، على وجه الخصوص، تبسيط الأنشطة المنفّذة في سياق الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، مثل بروتوكول مونتريال واتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة وبروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تعيّر المناخ، التي تشملها نماذج الخدمات ٦ و ٧ و ٨.

٩- والبرامج والمشاريع المنفّذة في سياق الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف تساعد البلدان المستفيدة لا في الوفاء بالتزاماتها الدولية فحسب، بل كذلك في التطابق مع معايير الأسواق المتقدّمة والتكنولوجيا الراقية، التي تساعد بدورها هذه البلدان على دخول الأسواق الدولية وإحراز مشاركة أكبر في التجارة الدولية. وعلى وجه الخصوص، تساعد هذه الأنشطة البلدان المستفيدة على تحقيق ما يلي:

- جمع وإدارة المعلومات ووضع قائمة بمصادر التلوث وبكميات الانبعاثات ذات الصلة؛
 - وضع استراتيجيات وأولويات ومعايير وتشريعات بشأن امتثال البلدان المعنية للالتزامات البيئية الدولية؛
 - بناء القدرات الوطنية ومجموعات المهارات اللازمة لتنفيذ هذه الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.
- وعلى مستوى المنشآت، تُقدّم المساعدة في شكل:
- نقل التكنولوجيا؛ و
 - توفير وتركيب المعدّات الملائمة بيئياً؛ و
 - تدريب الموظفين.

١٠- وعلاوة على ذلك، تمّ اتخاذ عدد من التدابير الإدارية والتنظيمية لكفالة تكييف إجراءات اليونيدو المتعلقة بمحشد الأموال وصياغة البرامج والمشاريع والموافقة عليها واستعراضها وتقييمها بحيث تتلاءم مع احتياجات الإطار البرنامجي المتوسط الأجل. وقد تمّ إدماج هذه التدابير، التي تستند إلى المداولات والتوصيات التي انبثقت عن معتكف المجلس الإداري المعقود يومي ٩ و ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤، في الإطار الموقت للمراقبة الإدارية للبرامج/المشاريع الصادر في

اليونيدو بالكامل الظروف والاحتياجات المحددة للبلدان والمناطق الفرعية في آسيا والمحيط الهادئ، وأن تكون خدمات اليونيدو المقدّمة إلى هذه البلدان والمناطق الفرعية متفقة تماماً مع هذه الظروف والاحتياجات؛

- ترشيد العمل داخل اليونيدو المتعلّق بخدمات إسداء المشورة في مجال السياسة العامة الصناعية (لكي يتمّ إدراج هذه الخدمات التمهيديّة بشكل مناسب في سياق وظيفتي المحفل العالمي والتعاون التقني للمنظمة)؛
- دور البحوث والإحصاءات في ربط أنشطة المحفل العالمي والتعاون التقني التي تضطلع بها اليونيدو (لكي تحتلّ أنشطة اليونيدو في مجال البحوث والإحصاءات الصناعية موقعا مناسباً داخل الإطار العام للخدمات التي تقدّمها المنظمة)؛
- زيادة تطوير برنامج اليونيدو لتشجيع الاستثمار (من أجل إقامة روابط أو ثوق بين هذا البرنامج وغيره من خدمات التعاون التقني التي تنفّذها اليونيدو)؛
- استنتاجات تقرير التنمية الصناعية لعام ٢٠٠٤ ومبادرة القدرات الإنتاجية الأفريقية والبرامج المتكاملة الجارية في المنطقة (لتقييم الكيفية التي يمكن بها لليونيدو أن تخدم أفريقيا بقدر أكبر من الفعالية).

٨- وثمة تدبير هام أُتخذ في النصف الثاني من عام ٢٠٠٣ لتيسير قدر أكبر من الفعالية في تنفيذ أنشطة اليونيدو في مجال الاستدامة البيئية يتمثل في إعادة هيكلة الوحدات التنظيمية المعنية بهذه المسائل. وقد أفضى ذلك إلى دمج الفروع الثلاثة السابقة المعنية بالإنتاج الأنظف وإدارة البيئة، وكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، وبروتوكول مونتريال في فرعين معنيين بالاتفاقات البيئية المتعدّدة الأطراف والطاقة والإنتاج الأنظف. وبذلك تمكّنت المنظمة من تحقيق قدر أفضل من الفعالية في بلوغ غرضها المتمثّل في توفير خدمات في المجال البيئي تختلف عن خدمات منافسيها أو تنفّذ بشكل مغاير.

١٣- وقد تم في سياق وظيفة المحفل العالمي التي تضطلع بها اليونيدو تنفيذ عدّة أنشطة إحصائية جديدة بالملاحظة. وتشمل هذه الأنشطة ما يلي:

• جولة عام ٢٠٠٤ للبرنامج المشترك بين اليونيدو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعني بجمع الإحصاءات الصناعية العالمية كل سنة؛

• إتمام ونشر وتعميم طبعات عام ٢٠٠٤ من منتجات المنشورات المخصصة للبيع والمستقاة من قواعد اليونيدو الإحصائية (مثل الطبعات على أقراص مدججة حاسوبية (CD-ROM) لقواعد بيانات الإحصاءات الصناعية (اندستات) وقواعد بيانات ميزان العرض والطلب الصناعي والحولية الدولية للإحصاءات الصناعية)، فضلا عن مجموعة من المنشورات على الإنترنت والملخصات القطرية الإحصائية؛

• مساهمة اليونيدو المنتظمة في دوائر الإحصاء الدولية من أجل تطوير وتعزيز المعايير الدولية عبر مشاركة المنظمة في اجتماعات ترعاها اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة وتُعنى بالتنسيق بين الوكالات في مجال الإحصاءات وصوغ البيانات الفهرسية الإحصائية، وضمان نوعية بيانات القواعد المتعددة الجنسيات، وتعزيز الممارسة الموحدة الدولية بين المنظمات الإحصائية الوطنية؛

• وضع وحفظ مؤشرات بواسطة أنشطة من قبيل عملية عام ٢٠٠٤ لتنقيح وتحديث سجل الإنجازات في مجال التنمية الصناعية وإنشاء قاعدة بيانات بشأن الإحصاءات الإنتاجية لدعم البحوث الجارية بشأن الإنتاجية؛

• تقديم إسهامات تقنية من خلال مقترحات إحصائية وإعداد تقرير تحليلي لأحد برامج اليونيسكو الجارية في مجال تطوير الصناعات الثقافية في آسيا والمحيط الهادئ.

آذار/مارس ٢٠٠٤. ومن الملامح ذات الأهمية الخاصة لهذا الإطار الجديد تبسيطه لعملية الموافقة على البرامج والمشاريع من خلال إنشاء أربع لجان للموافقة على المشاريع تُعنى بمشاريع في مجالات التخفيف من حدة الفقر من خلال الأنشطة المنتجة، وبناء القدرات التجارية، والمساعدة المقدّمة إلى البلدان الخارجة من حالات أزمات، والطاقة والبيئة.

• نميطة الخدمات ١- الإدارة الرشيدة للصناعة والإحصاءات الصناعية (مما في ذلك برنامج البحوث لفترة المتوسطة الأجل (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

• ١١- باشرت اليونيدو، في سياق الإدارة الرشيدة للصناعة، إعداد منهجية بشأن التشخيص الصناعي الاستراتيجي، ينتظر أن يتم وضعها في صيغتها النهائية ونشرها بحلول نهاية عام ٢٠٠٤. وباشرت أيضا التحضير لعقد المؤتمر الدولي الثاني المعني بعملية الابتكار والتعلم في مناطق المدن الديناميكية الذي سيعقد في بانغلور بالهند في أوائل عام ٢٠٠٥. كما تم إنشاء مركز للمعارف من أجل نشر المنشورات المعنية بالإدارة الرشيدة للصناعة والصادرة عن اليونيدو وعن غيرها من الجهات.

• ١٢- وقد استهل نشاطان هامان على نحو مخصوص في مجال تعزيز القدرات الوطنية في مجال الإحصاءات الصناعية. وينطوي النشاط الأول على تقييم البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لفائدة قطاع الصناعة التحويلية السوداني على أساس نتائج الدراسات الاستقصائية السنوية المستقاة من العنصر الإحصائي للبرنامج المتكامل الخاص بالسودان. أمّا النشاط الثاني فيتضمّن مشروعًا جاريًا للتعاون التقني يهدف إلى مساعدة دائرة الإحصاء في غانا على تطوير قدرتها على جمع وتحليل الإحصاءات الصناعية. ويشكّل هذا المشروع الأخير العنصر الإحصائي للبرنامج المتكامل الخاص بغانا وينطوي على إجراء دراسات استقصائية إحصائية سنوية.

١٤- وقد شُرع في تنفيذ برنامج البحوث وقُطعت خطوات كبيرة فيما يتعلق بكافة العناصر المنفصلة الأربعة التي يشملها هذا البرنامج:

- يهدف عنصر البحوث ١ إلى تحليل إسهام الصناعة في التنمية والتخفيف من حدة الفقر. وهو ينص بالتحديد على إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالإنتاجية والمؤشرات الاقتصادية، وتقييم وتحليل أداء الإنتاجية في سياق مجمل النمو. ويجري تناول هذه المسائل عن طريق برنامج بحوث يجري تنفيذه ويتناول أداء الإنتاجية في عينة واسعة تشمل ١٧ بلدا ناميا وفي ١٧ دراسة من دراسات الحالات القطرية؛

- يهدف عنصر البحوث ٢ إلى تقييم دور نشر التكنولوجيا في تعزيز الإنتاجية. وهو يرمي بصورة خاصة إلى تناول المسائل ذات الصلة بكيفية تعزيز أوجه التفاعل بين الجهات الفاعلة اقتصاديا والأسواق والمؤسسات بغية تعزيز فعالية تدفقات التجارة والاستثمار على الصعيد الدولي، وكيفية التوفيق بين أوجه التباين القائمة بين احتياجات الصناعة والبيئة من خلال تطوير التكنولوجيا ونشرها. هذا وقد تم صوغ مشروع يُعنى بتطوير نظم الابتكار الوطنية في أمريكا اللاتينية من أجل معالجة هذه المسائل؛

- يتناول عنصر البحوث ٣ الخيارات السياسية في النظام الاقتصادي الجديد. وهو يقتضي صوغ مجموعة أدوات سياسية للتنمية الصناعية يتناسب مع التحديات التي يطرحها النظام المتعدد الأطراف، وتقييم أفضل وسيلة يمكن فيها للسلاسل العالمية لتطور قيمة المنتجات أن تسهم في تعزيز القدرات الداخلية. ويجري تناول هذه المسائل في سياق مبادرة القدرات الإنتاجية الأفريقية، التي هي الآن العنصر الذي يهتم بالتنمية الصناعية المستدامة من بين عناصر الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، كما يجري إعداد ورقة بعنوان "إدراج الصناعات المحلية في السلاسل

العالمية لتطور قيمة المنتجات وشبكات الإنتاج: ما هي فرص وتحديات الارتقاء بها؟" مع تركيز خاص على آسيا. وإضافة إلى ذلك، شاركت اليونيدو أيضا في اجتماعين دوليين نوقشت فيهما هذه المسائل وهما المؤتمر السنوي لمنتدى بواو لآسيا المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في بواو، مقاطعة هانيان، بالصين، والمنتدى المعني بالاتجاهات والاحتياجات التكنولوجية في السلاسل العالمية لتطور قيمة المنتجات الذي اشتركت في تنظيمه اليونيدو ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) كجزء من المؤتمر الحادي عشر للأونكتاد المعقود في عام ٢٠٠٤ في ساو باولو بالبرازيل؛

- يهتم عنصر البحوث ٤ تحديدا بتنمية القطاع الخاص وستتم مناقشته في سياق نميطة الخدمات ٤.

١٥- وعلاوة على ذلك، تعمل اليونيدو حاليا على وضع الصيغة النهائية لبرنامج البحوث الإستراتيجية "مكافحة التهميش والفقر من خلال التنمية الصناعية" (كومبيد) الذي مدته ثلاث سنوات والذي استُهل في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ ويشمل المشاريع المنفصلة التالية: التغلب على أوجه القصور السوقية وتوفير المنافع العامة؛ والتخفيف من حدة الفقر من خلال التنمية الصناعية؛ والتحديات التي تواجه تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ ووضع رأس المال الاجتماعي موضع التنفيذ؛ والتنمية التكنولوجية لأغراض التصنيع المستدام. وترتبط المشاريع الخمسة مواضيعيا ببرنامج البحوث للفترة المتوسطة الأجل ٢٠٠٤-٢٠٠٧، ومن ثمّ فإنّه من المتوقع أن يسهم البرنامج "كومبيد" إسهاما كاملا في تنفيذ برنامج البحوث المتوسط الأجل الذي تضطلع به اليونيدو. ويركّز البرنامج "كومبيد" على البلدان المهمشة ذات الدخل المنخفض، ويهدف إلى استبانة الآليات التي تمكّن هذه البلدان من تجاوز التهميش بواسطة التنمية الصناعية المستدامة. هذا وقد تمكّن البرنامج إلى الآن، استنادا إلى أعمال مكتبية وميدانية، من تحقيق نتائج بحثية من أجل

لمساعدة البلدان النامية على اجتذاب الاستثمارات الأجنبية وحشد الاستثمارات الداخلية؛

- استكشاف استعمال وتطبيق الآلات والأدوات المالية الجديدة لدعم الإنتاجية والارتقاء بالتكنولوجيا في منشآت القطاع الخاص في بلدان أفريقية مختارة.

١٨- وواصلت خدمات اليونيدو في مجال التمكين التكنولوجي التركيز على الاحتفاظ بشبكات مؤسسات التمكين ومراكز التكنولوجيا ومجمّعات التكنولوجيا وإنشائها وتعزيزها فضلا عن تطوير وتطبيق منهجيات وأدوات لبناء القدرات. ويجري إيلاء اهتمام خاص للنهوض بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أوساط المنشآت الصغيرة والمتوسطة بواسطة برامج الإنتاجية الإلكترونية والنوعية. كما يجري العمل على تعزيز قدرة النظم الوطنية للإدارة والابتكار في مجال التكنولوجيا.

١٩- وعلاوة على ذلك، جرى توسيع نطاق شبكة مراكز ترويج الاستثمار والتكنولوجيا بزيادة عدد المراكز التكنولوجية المنتسبة عبر التفاوض مع أطراف ترغب في الانضمام من البرازيل وبيرو والصين وفنزويلا والهند. وتمّ في إطار الشبكة وضع برامج جديدة والموافقة عليها في مجال التعاون بين بلدان الجنوب وبلدان الشرق والجنوب، ومن المقررّ تنفيذ عدد من أنشطة التدريب في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

٢٠- وقد تدعّم برنامج الاستبصار التكنولوجي لأوروبا الشرقية، الذي يشمل برامج تنفّذ بالتعاون مع أوكرانيا وتركيا والجمهورية التشيكية وهنغاريا، كما يجري الآن التحضير لعقد مؤتمر القمة الثاني بشأن الاستبصار التكنولوجي في بودابست في عام ٢٠٠٥. ويستمرّ تكريس برنامج الاستبصار التكنولوجي لأمريكا اللاتينية لإجراء دراسة استبصار إقليمية في مجال صناعة صيد الأسماك في سواحل أمريكا الجنوبية المطلّة على المحيط الهادئ.

المشاريع الخمسة كلّها. وستتمّ في المرحلة الأخيرة من البرنامج، التي ستكتمل بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دراسة خدمات اليونيدو في ضوء هذه النتائج وإصدار التوصيات ذات الصلة باليونيدو. وسيعقد مؤتمر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ لمناقشة النتائج والآثار ذات الصلة باليونيدو.

خريطة الخدمات ٢: ترويج الاستثمار والتكنولوجيا

١٦- واصلت أنشطة اليونيدو في مجال ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التركيز على تعزيز الشراكات والروابط العضوية (مثل نقل التكنولوجيا والتعاقد من الباطن والتسويق المشترك وغير ذلك من أشكال الاتفاقات الإستراتيجية) بين المنشآت المحلية والأجنبية، وبخاصة في صناعات الأغذية الزراعية، بوصفها سبيلا لتوليد الاستثمار المباشر الأجنبي. ويجري تعزيز شبكة وكالات ترويج الاستثمار في أفريقيا جنوب الصحراء كما جرى توسيع شبكة مصافق التعاقد من الباطن بانضمام أعضاء جدد. وتمّ أيضا رفع مستوى مجموعة اليونيدو التدريبية لترويج الاستثمار والتكنولوجيا، كما عزّزت الاستقصاءات الخاصة بالمستثمرين عبر شتّى المنتديات الكبرى. وإضافة إلى ذلك، تتواصل الجهود لتعزيز الروابط بين أنشطة ترويج الاستثمار وخدمات البيئة والطاقة، بغية تعزيز الأداء الصناعي ومكاسب الإنتاجية على المستوى العمليّ. وقد أصبح المركز الآسيوي الأفريقي لترويج الاستثمار والتكنولوجيا الآن في سنته الرابعة من العمل منذ إنشائه في سياق التعاون بين بلدان الجنوب.

١٧- وقد تمّ وضع خطة عمل بشأن أنشطة ترويج الاستثمار تستند إلى مبادرتين اثنتين هما:

- توسيع مفهوم شبكة اليونيدو لوكالات ترويج الاستثمار في أفريقيا وتوسيع مفهوم الاستقصاءات الخاصة بالمستثمرين ليشمل مناطق أخرى، بحيث تستخدم نتائج الاستقصاءات لتصميم برامج عملية

٢١- كما أُتخذت تدابير لتعزيز أنشطة الحفل العالمي. وبالموازاة مع المؤتمر الحادي عشر للأونكتاد في ساو باولو بالبرازيل، نظّمت اليونيدو في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ معرض المستقبل للتكنولوجيا، ٢٠٠٤. ووُضعت سلسلة من أوراق العمل بشأن التجارة والاستثمار والتكنولوجيا.

خريطة الخدمات ٣: القدرة على المنافسة الصناعية والتجارة

٢٢- لقد أصبح بناء القدرات التجارية نشاطا محوريا لليونيدو فيما تبذله من جهود لمساعدة البلدان النامية على المنافسة في الأسواق والوفاء بمتطلباتها وإقامة صلات معها. وتسليما بأن على منتجات البلدان النامية لا أن تنافس في مجال النوعية والأسعار فحسب بل كذلك في الامتثال لطائفة متنوّعة من المعايير التقنية ومتطلبات ولوائح الصحة والأمان، تركّز خدمات التعاون التقني الواردة في خريطة الخدمات هذه على وضع ما يلزم من المعايير والمقاييس والبنى التحتية لتقييم المطابقة؛ ومساعدة مخبرات التجارب في الحصول على اعتمادها دوليا؛ ودعم تنمية القدرات لاعتمادها وفقا لمتطلبات مجموعتي المعايير القياسية ISO 9000 و ISO 14000 الصادرتين عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (الإيزو)؛ وتحسين النوعية والإنتاجية. وتهدف هذا التدابير إلى المساعدة على تبديد الشواغل التي أعرب عنها في الاجتماع الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في الدوحة بقطر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

٢٣- ولدعم بناء هذه القدرات، يجري حاليا تنفيذ مشاريع في عدد من البلدان والمناطق، منها الأرجنتين وبنغلاديش وتونس والجزائر وفيت نام وسري لانكا ومصر ولبنان، فضلا عن بلدان أمريكا الوسطى ومنطقة نهر الميكونغ ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. وفي هذا الصدد، استهلت اليونيدو كذلك برنامجا مشتركا للتعاون التقني مع منظمة التجارة العالمية، يهدف إلى تحقيق زيادة ملموسة في صادرات البلدان النامية بواسطة إزالة القيود الجانبية المفروضة على التوريد، وتطوير

خريطة الخدمات ٤: تنمية القطاع الخاص

٢٥- سعيًا إلى تحقيق الأهداف التي حدّدها الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، تواصل بذل الجهود من أجل إحراز تقدّم في العمل المتعلّق بالأنشطة الرئيسية في مجال تنمية القطاع الخاص. واعترافا بما تحقّق من إنجازات سابقة وأثر مستدام، قدّمت الأطراف المانحة قدرا كبيرا من

والمتوسطة، إلى استقطاب اهتمام كبير، مما سيكفل استمرار هذه الأنشطة.

٢٨- وكما وردت الإشارة أعلاه، فإنّ أحد عناصر برنامج البحوث يتناول أيضا تنمية القطاع الخاص. ويقتضي هذا العنصر البحثي أن تكفل أنشطة البحوث إسهام المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنظيم المشاريع في تعزيز النمو والتعلم والتخصّص والابتكار التكنولوجي والصادرات من ناحية، وأن تعتمد على التجارب الناجحة للمسؤولية الاجتماعية للشركات من أجل تعزيز التنمية المستدامة، من ناحية أخرى. وفي هذا السياق وفي إطار برنامج تعاون بحثي ومواديمي مع سويسرا ومعهد الدراسات الإنمائية في المملكة المتحدة، تم الانتهاء من دراسة عن التجمّعات الصناعية والتخفيف من حدة الفقر تتضمن استراتيجيات لوضع منهجية تجعل تطوير التجمّعات أكثر فائدة للفقراء وأداة حاسمة لدعم الأهداف الإنمائية للألفية. ومن الإنجازات الهامة ذات الصلة باتفاق الأمم المتحدة العالمي نشر دراسة استقصائية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في إطار الاتفاق العالمي، ونشر وثيقة بالاشتراك مع اليونديب بعنوان الشراكات من أجل تنمية المنشآت الصغيرة.

٢٩- ومتابعة لتوصيات لجنة الأمم المتحدة لتنمية القطاع الخاص، سيتمّ التوقيع مع اليونديب على اتفاق يتعلق ببرامج التعاون التقني المشتركة.

نميطة الخدمات ٥: الصناعات الزراعية

٣٠- في مجال الصناعات الزراعية، واصلت اليونيدو تركيز أنشطتها وفق الخدمات ذات الأولوية المحددة في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وفيما يتصل بنظم ما بعد الحصاد وتعزيز موارد الرزق في المجتمعات الريفية من خلال شبكات كفاءة لتوريد المنتجات الزراعية، تم إنشاء ثمانية من مراكز تجريبية ما بعد الحصاد في أوغندا من أجل تحفيف الفواكه والخضار الاستوائية. ولما كانت المنتجات معدة للتصدير، قامت ثلاثة من هذه المراكز حتى

الأموال لتنفيذ مراحل المتابعة لبرامج التعاون التقني الجارية (أي البرامج التي تُنفذ في أوغندا وفييت نام). ومن الأمثلة على دعم المانحين المؤكّد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تمت الموافقة على رصد أموال لتنمية تنظيم المشاريع في تيمور-ليشتي. وعلاوة على ذلك، تكثفت الجهود من أجل تعزيز التحالفات التجارية بوصفها محالا من مجالات التركيز، وذلك تماشيا مع المبادئ التوجيهية الإستراتيجية "صوب تحسين إنجاز برنامج اليونيدو".

٢٦- وقد أُحرز تقدّم كبير أيضا في تنفيذ الخدمات ذات الأولوية فيما يتعلق بتنمية القطاع الخاص: إذ شرع في الأنشطة التحضيرية لعملية تقييم الاحتياجات وتفحصها، بعد أن تم صوغ مشروع لوضع مجموعة أدوات سياساتية بشأن تنمية القطاع الخاص والموافقة عليه. وفي حين سيُستهلّ في وقت لاحق من هذه السنة البرنامج المشترك بين اليونيدو والاتحاد الإيطالي لكونسورتيومات التصدير بشأن تشجيع قيام كونسورتيومات تصدير خاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة، تقرّر عقد حلقة دراسية لترويج خبرة اليونيدو الرائدة في هذا المجال في شمال أفريقيا.

٢٧- ولا يزال قدر كبير من الأولوية يُمنح لأنشطة المحفل العالمي المنفّذة في إطار نميطة الخدمات هذه. ولذلك جرت، منذ صوغ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، إقامة عدّة مناسبات بارزة ومشاركة بين الوكالات، بما في ذلك عقد حلقة عمل مشتركة بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) واتفاق الأمم المتحدة العالمي، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، حول الشراكات من أجل تنمية المنشآت الصغيرة، ودورة تدريبية عالمية في نيسان/أبريل من نفس السنة حول تطوير تجمّعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية. وقد أفضت هذه الدورة الأخيرة التي نُظمت في بيروت في آذار/مارس ٢٠٠٤ بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع حلقة عمل إقليمية بشأن تطوير تجمّعات وشبكات منشآت الصناعة التحويلية الصغيرة

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري. وإضافة إلى ذلك، تم الحصول على التمويل من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لفائدة برنامج يهدف إلى تعزيز المنشآت الصناعية المنزلية في المناطق الريفية والحضرية في العراق.

نمطة الخدمات ٦: الطاقة المستدامة وتغيير المناخ

٣٤- في مجال الطاقة، تم إيلاء اهتمام خاص للخدمتين اللتين تحظيان بالأولوية وهما: "استخدام مصادر الطاقة الريفية في أغراض إنتاجية، مع التركيز على الطاقة المتجددة" و "كفاءة استخدام الطاقة".

٣٥- ويهدف برنامج اليونيدو للطاقة الريفية إلى تحقيق ما يلي:

- دراسة الجدوى وتوضيح النجاعة الاجتماعية والاقتصادية لشبكات النهج المولدة للطاقة؛
- تشجيع المنشآت المحلية المستدامة التي يمكنها أن تقدم خدمات موثوقة في مجال الطاقة بالاعتماد على تكنولوجيات الطاقة المتجددة؛
- استبانة الأنشطة المدرة للدخل والمتصلة بإنتاج/توليد و/أو باستخدام الطاقة في المناطق الريفية.

٣٦- ويتطابق توفير خدمات الطاقة الريفية لأغراض الاستعمال المنتج مع الأهداف الإنمائية للألفية والإستراتيجية المؤسسية لليونيدو. وبإمكان الطاقة أن تحدّ من الفقر وتمنع الجوع بواسطة تيسير التطبيقات المدرة للدخل، وإنشاء المنشآت الصغيرة، وكذلك توفير الكهرباء من أجل ضخّ المياه وتجهيز/طحن الأغذية والطهي. ومن الأمثلة على مشاريع اليونيدو في مجال الطاقة الريفية مشروع لتوليد الكهرباء يستند إلى الطاقة المتجددة لتزويد الشبكات الصغيرة المعزولة في زامبيا، وتمت الموافقة على تمويله من قبل مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو ٢٠٠٤. وتبلغ ميزانية هذا المشروع الإجمالية ٧,٨ مليون دولار، وهو يهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية

الآن بتكوين شركة تسمى "Pride Uganda" وتركز على الصادرات. وقد مؤلت المراكز الثلاثة الأولى بالكامل، فيما يجري في الوقت نفسه إنشاء المراكز الأخرى على أساس التمويل الجزئي. وتتولى الشركات نفسها الاستثمار في المعدات اللازمة وتغطية التكاليف الأخرى. وقد طلب برنامج يمولّ من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي وينفّذ من قبل وزارة الزراعة أن تساعد اليونيدو في إنشاء ٤٠ مركزا آخر في جنوب البلاد لتهتم كذلك بمنتجات القطاعات الفرعية الأخرى مثل قطاع الألبان. وبالنسبة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، شرعت اليونيدو في مشروع يهدف إلى إقامة وحدة لتجهيز حليب الماعز ممولّة من جمهورية كوريا. ويكمن الهدف العام والغرض المباشر في تعزيز القدرة الوطنية على كفاءة توافر الأغذية المأمونة ذات القيمة الغذائية العالية في المناطق الريفية كما في المناطق غير الزراعية.

٣١- وفي مجال المنتجات المتكورة، يجري تعزيز مركز خدمات صناعة الأحذية والجلود، الذي أنشأته اليونيدو في مصر، بإضافة مرافق لتصميم قوالب الأحذية المدعّم بالحاسوب. وقد تمّ إنشاء مراكز لتصميم المدعّم بالحاسوب لخدمة الصناعة المحلية الصغيرة للأحذية في الاتحاد الروسي وإريتريا.

٣٢- وقد أصبح مركز مماثل للتصميم المدعّم بالحاسوب في مجال صناعة الملابس في كوبا يعمل بصورة كاملة في معهد بوغا (BOGA) التابع لوزارة الصناعات الخفيفة، ويقدم الخدمات إلى ١٧ مصنعا للملابس تشغل حوالي ٥٠٠ ٢ عامل. وفضلا عن تقليص نفايات القصّ بنسبة تصل إلى ٧ في المائة، يقدم المعهد كذلك خدمات تهدف إلى زيادة إنتاجية الأيدي العاملة.

٣٣- وفي سياق تقديم المساعدة التقنية في إطار مبادرة اليونيدو المتعلقة بفترة ما بعد الأزمات، استُهل في منطقة جبال النوبة في السودان مشروع لبناء المجتمعات المحلية لأغراض الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر، ممولّ من

وتبلغ ميزانية هذه المشاريع الإجمالية نحو ٣٥٠ مليون دولار، وهي تهدف إلى التخلّص تدريجياً من نحو ٣١ ٠٠٠ طن من المواد المستنفذة للأوزون. وإضافة إلى ذلك، تقدّم اليونيدو إلى ٢١ بلداً الدعم في مجال تعزيز المؤسسات. وتماشياً مع الخدمة ذات الأولوية من نميطة الخدمات ٧، حصلت اليونيدو على الموافقة على ما وضعته من خطط وطنية وقطاعية للتخلص التدريجي من تلك المواد يبلغ عددها الإجمالي ٣٩ خطة تساعد بفعالية البلدان النامية في جهودها من أجل الامتثال.

نميطة الخدمات ٨: الإدارة البيئية

٤٠- تتناول نميطة الخدمات هذه مسألة الاستدامة البيئية وفقاً للهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية. وتشمل الخدمات ذات الأولوية في إطار هذه النميطة الإنتاج الأنظف والمستدام وإدارة المياه. وتنفذ استراتيجية اليونيدو في مجال الإنتاج الأنظف والمستدام بواسطة شبكة من المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف وتسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- نشر التكنولوجيات المعززة للتنوعية والإنتاجية والسليمة بيئياً؛
- مساعدة البلدان النامية على الوصول إلى أسواق التصدير.

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن اليونيدو بصدد مراجعة استراتيجيتها في مجال الإنتاج الأنظف مع التركيز بصفة خاصة على تصميم المنتجات. وفي السياق نفسه، تعمل اليونيدو على تنظيم مؤتمر إقليمي حول استدامة الموارد - إقبال حلقة المواد، سيعقد في حيدر آباد بالهند في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٤١- وبالمثل، تتيح خدمات اليونيدو في مجال إدارة المياه نقل أفضل ما يتوافر من التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل منع صرف النفايات الصناعية السائلة في المياه الدولية (الأهوار والبحيرات والأراضي الرطبة والمناطق الساحلية) ومن ثمّ

لسكان الريف بإتاحة خدمات الطاقة العصرية وتشجيع أنشطة توليد الدخل.

٣٧- وفيما يتعلق بكفاءة استخدام الطاقة، تعتمد اليونيدو نهجاً قائماً على النظم يهدف إلى تحقيق الكفاءة الأمثل لنظم الطاقة التي تستخدمها المصانع لتزود نقطة الاستعمال في المحطة بخدمات تتيحها الكهرباء والغاز وغيرها من أنواع الوقود. ولا تحتاج هذه الجهود إلى الأخذ بأحدث التكنولوجيات (وربما أغلاها ثمناً)، لكنّها تعتمد على نقل التكنولوجيا والمهارات والمعلومات التي يمكن، عندما يكتسبها الطرف المستفيد، أن تُستنسخ من خلال التدريب داخل البلد والدعم المقدم إلى مؤسسات تقديم الخدمات. أمّا الكفاءة في استخدام الطاقة فتؤدي إلى خفض التلوّث والحدّ من كثافة الطاقة المستخدمة وتحسين الإنتاجية والقدرة على المنافسة. ومن الأمثلة على مشاريع اليونيدو في هذا المجال المساعدة المقدّمة إلى حكومة الهند من أجل استهلال برنامج وطني لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الصناعة الصغيرة للأدوات اليدوية. ويهدف هذا المشروع لا إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة فحسب، بل كذلك إلى خفض التلوّث، بما فيه انبعاثات غاز الدفيئة.

٣٨- وفيما يتعلق بالمجال ذي الأولوية المتعلق بتغيّر المناخ، لا تزال أنشطة اليونيدو موجّهة ضمن إطار بروتوكول كيوتو. وعلى وجه التحديد، تهدف الخدمات المقدّمة إلى بناء القدرات الوطنية للبلدان المشاركة وتعزيز الشراكات الابتكارية لاستبانة وتنفيذ مشاريع آلية التنمية النظيفة وتحقيق تقليص مشهود لانبعاثات غاز الكربون. وفي إطار هذا المجال ذي الأولوية تسعى اليونيدو أيضاً إلى الاستفادة من أوجه التآزر بين بروتوكول مونتريال وكيوتو عبر استبانة البرامج المفيدة للهدفين البيئيين العالميين كليهما.

نميطة الخدمات ٧: بروتوكول مونتريال

٣٩- تتولى اليونيدو حالياً تنفيذ ٩٠٠ مشروع من مشاريع بروتوكول مونتريال في ٧٠ بلداً نامياً في جميع أنحاء العالم.

مرفق البيئة العالمية المخصصة للمجال ذي الأولوية المتعلق بالقضاء على الملوثات العضوية الثابتة.

ثانياً - مسائل أخرى

اللامركزية

٤٣- أُحرز منذ الدورة العاشرة للمؤتمر العام في كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠٠٣ تقدّم كبير في الجهود التي تبذلها اليونيدو من أجل إحراز المزيد من التقدّم في عملية نقل أنشطتها من المركز إلى الميدان ومن أجل زيادة تعزيز وترشيد حضورها الميداني. ويشمل التحالف المقترح مع اليونديب تنفيذ مبادرات موضوعية من خلال برنامج إنمائي مشترك وكذلك من خلال نموذج جديد مرشّد للحضور الميداني. ويرد في الوثيقة IDB.29/9 عرض مفصّل لاتفاق التعاون الذي يدعم هذا التحالف.

بيان الرؤية الاستراتيجية

٤٤- يجري النظر بصورة أولية في صوغ بيان لرؤية استراتيجية طويلة الأمد، بغية كفالة إنجازه من أجل عرضه على المؤتمر العام في دورته الحادية عشرة حسب الطلب الوارد في القرار م ع-١٠/ق-٢.

ثالثاً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٤٥- لعلّ المجلس يودّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

حماية موارد المياه لفائدة الأجيال القادمة. وتهدف هذه الخدمة إلى تحقيق جملة من الأمور منها:

- مساعدة القطاع الصغير لتعدين الذهب بالطرق الحرفية على التقليل إلى أدنى حدّ من صرف الزئبق عالي السميّة المستخدم في استخراج الذهب؛
- مساعدة الحكومات على العمل معا في إدارة أحواض الأنهار العابرة للحدود، والأراضي الرطبة، والمناطق الساحلية، والنظم الإيكولوجية البحرية الكبرى واستخدامها بشكل مستدام.

ويشمل برنامج اليونيدو الدولي في مجال المياه مشروع أفريقيا الإقليمي الذي يشمل ١٦ بلداً ويهدف إلى العمل بواسطة إجراءات إيكولوجية إقليمية على مكافحة استنزاف الموارد المعيشية وتدهور المناطق الساحلية في المنظومة البحرية الإيكولوجية الكبيرة لمنطقة تيار غينيا. وحظي هذا المشروع بالموافقة والتمويل من جانب مرفق البيئة العالمية. بمنحة قدرها ٢١ مليون دولار.

٤٢- وعلاوة على ذلك، تزوّد اليونيدو ٣٨ بلداً بالمساعدة لكي تضع خططها التنفيذية الوطنية في إطار اتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة. وقد جرى اتخاذ مبادرات عديدة تمت الموافقة عليها من أجل صوغ وتنفيذ مشاريع مبتكرة واسعة النطاق للقضاء على مخزونات وانبعاثات الملوثات العضوية الثابتة. ونتيجة لنجاح اليونيدو في هذا المجال، مُنحت المنظمة الاستفادة المباشرة من أموال